رابط المادة على منصة باحث

شرح سنن ابن ماجه)مستمر(

الدرس 81 | شرح سنن ابن ماجه | أبواب الجنائز | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على الهادي الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ويشفي الحاضرين قال الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى في سننه في ابواب ما جاء في الجنائز. باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشر - 00:00:00

للجيوب قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وفي حاول وحدثنا محمد المبشرين قال حدثنا اية ابن سعيد ويحيى ابن سعيد وعبدالرحمن جميعا عن سفيان وابراهيم عن مسروق عن عبدالله حاء محدثنا علي بن محمد وابو بكر الطلاب قال حدثنا قال حدثنا نعمة عن عبدالله - 00:00:19

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من شق الجنوب وضرب الخبز بدعوى الجاهلية. قال حدثنا المحاربي ومحمد الكرامة. قال حدثنا موسى القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه - 00:00:39

وسلم لعن الخامسة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور. قال حدثنا احمد ابن عثمان يحمد ابن عثمان ابن حكيم الاودي. قال حدثنا جعفر بن عون عن ابي عن ابي العميص قال سمعت اباها صخرة يذكر عن - 00:00:59

الرحمن بن يزيد وابي برده قالا لما ثقل لما ثقل موسى اقبلت امرأته ام عبد الله تصيح بغنة فقال لها وما علمت اني بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من - 00:01:19

ممن خلق وسلق وخرق. قال رحمه الله تعالى له ما جاء في البكاء على الميت. قال حدثنا عن ابن محمد قال احدث عن محمد ابن عامر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة فرأى عمرا فرأى عمر - 00:01:41

امرأة فصاح بها فقال له رسول فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا يا عمر فان العين جامعة والنفس مصابة والعهد تقارير هذا حددنا حددنا عن حماد بن سلمة عن هشام عروة عن عن محمد بن عمرو بن عطاء - 00:02:01

على سلامة البلاد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه. قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوالي وقال حجتنا عبد الواحد بن زيان قال حدثنا - 00:02:21

انا عاصم الاحول عن ابي عثمان عن اسامة ابن زيد قال تعالى ابن قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم لبعض بنات رسول الله يقضي فارسلت اليه ان يأتيه ان يأتي ان يأتيها فارسل اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده - 00:02:31

او الى عجل مسمى قاصدت اليه ما اقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت معه ومعه علي بن ابي كهف وعباد ابن الصامت فلما دخلوا الصبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وروحه تقلقل في صدره قال حسبته - 00:02:51

وقال كانه شنه قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الصاعق ما هذا يا رسول الله؟ قال الرحمة التي جعلها الله في بني ادم وانما يرحم الله من عباده الرحما. قال حدثنا سعيد ابن قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا يحيى ابن سليم عن ابن خثيم - 00:03:11

عن شعر ابن حوجب من الاشياء بنت يجيب قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المعزي اما ابو بكر واما عمر انا احق من انا حق من عظم من عظم - 00:03:31

لله حقا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب. لولا انه وعد وعد صادق هو موعود جامع وان الاخرة تابع للاول. لوجدنا عليك يا ابراهيم افضل مما وجدنا. وانا بك لمحزونون - 00:03:48

نون قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسعاف ابن محمد الفوري قال حدثنا عبد الله ابن عمر عن ابراهيم ابن محمد ابن عبد الله ابن جحش عن ابيه عن حملة - 00:04:08

انه قيل لها قتل اخوك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون قالوا قتل زوجك قال وحزناه فقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للزوج من المرأة لشعبة قال حدثنا هارون بن سعيد - 00:04:18

النصر قال وقال حدثنا عبدالله بن باز قال اخبرنا اسامة ابن زيدان نافعا في عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنساء عبد الاشهل يبكين هلكاهن يوم احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن حمزة لا بواكي له. فجاء نساء الانصار يبكين حمزة لاستيقظ رسول الله - 00:04:38

قال صلى الله عليه وسلم قال ويحوهن من ما انقلبن ما انقلبن بعد مروهن فلينقلبن ولا يبكين على هالك باعد اليوم قال حدثنا ان شاء الله عن بعد قال حدثنا عن ابراهيم الهجري عن عن ابن ابي اوفى قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة قال - 00:04:58

رحمه الله تعالى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابن ماجة رحمه الله تعالى جاء في عن ضرب الخدود وشق الجيوب. قال حدثنا علي بن محمد بن الوكيع بن الجراح - 00:05:18

حق الشهر حق يحيى بن سعيد والقبطان ابو عبد الرحمن وابن المهدي جميعا سفيان والثوري عن زبير اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رويض من طريق وكيع مر عن مسروخ عن ابن مسعود قال - 00:05:46

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من شق الجيوب وضرب الخدود ودعا بدعوى الجاهلية ولا شك ان هذه الامور من الكبائر شق الجيب عند المصيبة وضرب الخدود عند المصيبة - 00:06:02

والدعاء بدعوى الجاهلية ايضا عند المصيبة من كبائر الذنوب فهذه الاعمال محرمة وهذه من النياح المحرمة التي لا تجوز وهي من كبائر الذنوب والحديث في الصحيحين رواه البخاري رواه حيث الصحيح رواه البخاري ومسلم ايضا - 00:06:19

عن طريق الاعمش للمرة عن مسروق عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ثم روى من طريق ابي اسامة عن ابن يزيد عن مكحول القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامسة - 00:06:40

وجها والشاقة جيبها والداعية بالويل والثبور. الحديث اسناده جيد يقبل التحسين. رواية مكحول على الامام المنقطعة ولكن رويت القاسم الامامي لا بأس بها اسناد جيد وهو يدل على لعن الخامشة والخاشة التي يخمش وجهها - 00:06:55

تخمشه بيجي باظافرها والشاقة جيبها الجيب وتشقه. الجيب مراد بها الدراعة الجيب هو ان تشق مدخل الرأس. هذا يسمى الجيب. يدخل الرأس والجيب. والداعي بالويل الثبورا التي تدعو على نفسها باللعنة - 00:07:14

الصبور والويل اذا مات ميتها ثم روى من طريق ابي صخرة عن عبدالرحمن بن يزيد وابي بردة قال لما ثقل ابو موسى الاشعري. اقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة اي بصوت - 00:07:34

فافاق من غيبوبته فقال لها اوما علمت اني بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق. الحلق هو حلق الشعر وهذا يحصل - 00:07:52

الى الناس اذا اصيب حلق شعره ومن الناس اذا اصابتهم مصيبة سلق والسلق هو رفع الصوت بالصياح ومن الناس من يخرق والخرق هو الشر. اي يخرق جيبه ويشق جيبه. والحديث مسلم - 00:08:06

ثم قال ما جاء في البكاء على الميت. البكاء على الميت لا بأس به. فالنبي قال العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول لما يرضي ربنا وانما المحرم للبكاء ما كان معه صوت كسلق وصياح وويل وثبور فهذا هو المحرم وكيل اتباع الذنوب. اما البكاء لتدمع العين - 00:08:25

ولو كان في شيء من النسيج الخفيف الذي ليس فيه صياح هذا مما ايضا يرخص به لكن الاصل ان الحزن ودمع العين لا يؤاخذ به العبد ولا يعاقب عليه ذكر حديث يا ابن العروة عن واهل كيسان محمد ابن عمر ابن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان في جنازة فرأى عمر امرأة فصاحت - 00:08:50
فقال وسلم دعها يا عمر فان العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب. هذا حديث منكر لا يصح قد يحتج بهذا من يقول بجواز اتباع المرأة للجنائز وخروج المرأة في الجنازة وهذا ليس بصحيح - 00:09:12
فالحديث منقطع ومحمد بن عطاء لم يسمع من ابي هريرة بينهما الذي بعده. قال عن محمد ابن عمر ابن عطاء عن سلمة الازرق عن ابي هريرة وسلمة هذا مجهول لا يعرف - 00:09:28
فالحديث هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديث حماد حديث عاصم الاحول عن ابن عثمان النهدي عن اسامي زيد في في وفاة ابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:44
والنبي وارسلت الى ابيها ليحضر وفاة ابنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع اليه فقل لا لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصفل تحتسب فارسلت اليه واقسمت عليه ان يأتي - 00:10:00
فقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى الى ابنته فلما وجد اتى الى ابنته وجد ومعه معاذ ابن جبل وابوي ابن كعب وعباد ابن الصامت وجماعة وفي حديث اخر انه معه ابن عوف وعبدالله بن عوف وسعد بن وقاص. فلما حمل النبي صلى الله عليه وسلم الطفل - 00:10:15
تقعقعت روحه كانها شنة اصبح لها صوت الشملة اذا كانت فارغة ولمستها يكون لها قعقعة ويكون لها خسفة مثل مثل الاصوات اللي تقعقع فيه اي تقعت روحه وتقلقلت في جسده - 00:10:36
فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك من الصبي دمعت عينه فقالوا الصحابة يا رسول الله ما هذا؟ قال رحمة. الرحمة التي جعل الله في بني ادم وانما يرحم الله من عباده - 00:10:52
الرحباء الحديث في البخاري ومسلم وفيه فقالوا له سعد ابن عبادة جبل وابي ابن كعب هذا لفظ البخاري واجهنا معه عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه ايضا ومعه سعد ابي - 00:11:09
وعنده سعد بن كعب بن معاذ نفس الحديث الذي في الصحيحين انه قال معه ابن عاذ ابن جبل كما هنا هذا الحديث هو لفظ البخاري ومسلم فقال انها رحمة كانت يقول عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وانما يرحم الله من عباده الرحماء فالنبي بكى - 00:11:35
ودمعت عيناه صلى الله عليه وسلم ولذا من خلاف السنة ان يضحك الانسان عند موت ابنه او يبتسم فليس هذا من السنة وليس مما يشرع بل المشروع في هذا المقام الذي يشرع هو ان يحزن الانسان. فان القلب ليحزن وان العين تدمع ولا نقول لما يرضي ربنا. ثم روى - 00:12:04
طريق يحيى بن سليم عن ابي علي ابن عن ابن خثيم عبدالله ابن عثمان بحوشب عن اسماء قالت لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم بكى وسلم فقال المعزي - 00:12:24
اما بكر واما عمر انت احق من عظم الله من عظم لله حقه. قاسم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب. لولا انه وعد صادق ووعود جامع وان الاخرة تابع للاول - 00:12:38
لوجدنا عليك يا يا ابراهيم افظل ما وجدنا وانا بك لمحزونون. اي ان منكر وباطل وانه في الصحيحين ان النبي لما اتى وابنه قد فاضت روحه ويحمله دمعت عيناه فقال ان القلب ليحزن - 00:12:55
وان العين تدمع وان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول لما يرضي ربنا. اما هذا اللفظ ذكر هنا ابن ماجة فهو لفظ منكر انه لولا انه وعد صادق وموعود جامع وان الاخر تابع للاول - 00:13:13
فوجدنا عليك اذا حزنا عليك بكينا عليك اكثر مما بكينا هذا منكر ثم رووا من طريق اسحاق محمد الفروي عن عبد الله ابن عمر عن ابراهيم ابن محمد ابن عبد الله ابن جحش - 00:13:29
عن ابيه عن حملة بنت جحش انه قيل قتل اخوك فقالت رحمه الله وانا لله وانا اليه راجعون قال قتل زوجه قالت وا حزناه قالت ان

للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء. تأمل لما مات اخوه ماذا قالت؟ رحمه الله انا لرجل قبلت وصبرت - 00:13:41
فلما قيل لها قتل زوجك قالت وا حزناه عظمت مصيبته ولم تقل كما قالت عند موت اخيه لكن القصة هذه باطلة فيها عبدالله ابن عمر العمري وهو ضعيف وفيه اسحاق - 00:14:02
محمد الفروي متروك ضعيف الحديث ايضا فالحديث منكر لا يصح ثم رووا من طريق الاسلام ابن زيد عدناف ابن عمر ان نستمر بنساء عبد الاشهل يبكين هلكاهن يوم احد. فقال وسلم لكن حمزة لا بواكي له - 00:14:16
فجاء نساء الانصار يبكين حمزة فاستيقظ سلم فقال ويحهن ما انقلبن بعد مروهن فلينقلبن ولا يبكين على هالك بعد اليوم. الحين هذا ايضا لا يصح بن زيد الليثي وفيه ضعف - 00:14:34
والحديث يعني يقبل يقبل التحسين يقبل التحسين ثم قال سفيان ابراهيم الهجري عن ابراهيم الهجري عن ابن ابي ووفة عن ناصر المراثي هذا لا يصح. هذا حديث لا يصح ابراهيم الهجري ابن مسلم - 00:14:51
وابراهيم لمسلم الهجري وهو ضعيف الحديث الحي الضعيف لا يصح والمراث لا بأس بها ترثي ترفيه بمرثية او بأبيات او بكلمات هذا اخرجه مسلم في الشواهد مثله يقال لا بأس ان يقبل حديث التحسين لانه اذا لم يخالف فهو لم يخالف هنا - 00:15:22
الله اكبر - 00:15:57